# مطبوعات حديثة

—«»—

## الآداب العربية وتاريخها

« تأليف السيد جرجي كنعان طبع في المطبعة الادبية في بيروت »

« سنة ١٩٣١ ص ٦٢٨ »

توخى المؤلف ان يكون تأليفه حسب منهاج البكلوريا اللبنانية والسورية . وقد اقتبس أسلوب تاريخ الأدب العربي للاستاذ الزيات وكتاب الوسيط للاستاذين الاسكندري وعناني وما صدر بعد ذلك في هذا الموضوع . فلم يأت المؤلف اذاً بجديد من مثل تحليل حياة الادباء والعلماء وما كان من اثر البيئة والاقليم والحضارة في منثورهم ومنظومهم . وتوسع في أدباء القرن التاسع عشر حتى يخيل للطالب ان العلم فيه انحصر في جبل لبنان وغير اللبناني لم يعمل شيئاً لخدمة الآداب العربية وهذا غمط لحق كثير من رجال الشام ومصر وتونس والعراق الذين عانوا فروع العلم والأدب وابرزوا مصنفات لا يسع عاقلاً تجاهل وجودها وتأثيرها في تكوين روح القومية والنهضة .

فقد ذكر المؤلف أناساً ماتوا اوائل الربع الثالث من القرن العشرين ليكثر بهم سواد المؤلفين في لبنان وهم ممن عملوا لخدمة الآداب ، فكان عليه ان لا يغفل ذكر غيرهم وهم لبنانيون ايضاً ، فقد ذكر الاب لويس شيخو وغفل عن ذكر الدكتور شبلي شميل والدكتور يعقوب صروف وهما ماهما في العلم والفلسفة وبث روح التجدد . ونظن انهما نفعا اللغة العربية اكثر مما نفعها حبيقة وفرحات والصائغ ممن ذكرهم ليكثر بهم سواد العاملين من غير المسلمين وأغفل ذكر عشرات من عظماء المؤلفين في الاقطار العربية ممن قامت على أيديهم نهضة الامة أمثال من ذكرهم الاستاذ الزيات كمحمد المهدي وحسن العطار وعلي الدرويش

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وشهاب الدين ومحمود صفوت الساعاتي وعبد الهادي نجا الابياري وحسن المرصفي ، عبدالله فكري وعلي مبارك وعبدالله نديم ومحمد عثمان جلال وعائشة التيمورية وملك ناصف وقاسم امين ، ومصطفى كامل وفتحي زغلول ، ومصطفى لطفي المنفلوطي وسعد زغلول وعبد الرحمن الكواكبي وطاهر الجزائري ومحمود شكري الألوسي وعبد الباقي العمري ومحمد بيرم وخيرالدين التونسي وابراهيم المويلحي ، ومحمد المويلحي وعلي يوسف وحفني ناصف وحمزة فتح الله واسماعيل صبري . واذا جئت تعدّد من هلكوا منذ ثلاثين سنة من رجال مصر فقط عددت منهم عشرات كان على المؤلف اذا لم يشأ ان يترجم لهم لضيق مجال كتابه ان يذكر جريدة باسمائهم واسماء كتبهم ليعرف الطالب ان اللغة العربية وخدامها اكثر مما تصورهم المؤلف ، وان في مصر وحدها من الرجال الذين يجيدون الكتابة والتأليف اكثر من جميع من أخرجهم لبنان من مدارسه . فعسى ان يتدبر المؤلف هذه الحقيقة و يبادر الى تلافي هذا النقص في الطبعة الثانية وان يعطف قليلا على قوم هم الذين عملوا للغة وحفظوها هذه القرون الطويلة . والدعاية لا تثبت بمجرد الاعلان والدعوى .

م . ك